عدوى الانفعال السالب لدى طلبة الجامعة:
البنيه العاملية وفروق ديموغرافية

إعـــــداد

أ / تهاني كرم عبد الغني إبراهيم

إشراف

أ.د/ عبد الهادي السيد عبده
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ محمد عبدالرءوف محمد عبدربه
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ عبير حمدي حسنين
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة المنوفية

مستخلص البحث :-

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن البنيه العاملية لعدوى الانفعال السالب لدى طلاب الجامعة وعن أفضل نموذج للعلاقات بين أبعادها وعن بعض الفروق الدىموغرافية في عدوى الانفعال السالب لدى طلاب الجامعة والمتمثلة في الفروق بين الذكور والإناث ، الفروق في السن (الفرقة الأولى، الفرقة الرابعة)، والفروق في التخصص الأكاديمي (أدبي ، علمى) وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وأعتمدت الباحثة على مقياس عدوى الانفعال السالب الذي قامت بإعدادة ، وتم الكشف عن البنيه العاملية وعن أفضل نموذج للعلاقات بين أبعادها(الخوف ، الغضب ، الحزن) لدى العينة، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث لمقياس عدوى الانفعال السالب لصالح الاناث بالنسبة للمقياس ككل وللبعدين الحزن والخوف بينماكانت الفروق دالة لصالح الذكور بالنسبة لبعد الغضب، ووجدت فرق دالة إحصائياً بين الفرقة الأولى والرابعة لمقياس عدوى الانفعال السالب لصالح الفرقة الأولى، ووجدت فروق دالة إحصائياُ لمقياس عدوى الانفعال السالب في التخصص الأكاديمي لصالح الأدبى.

Abstract:-

The current search target to reveal the About the global structure of negative emotion infection among university students, and about the best model for the relationships between its dimensions, And about some demographic differences differences in negative emotion infection In the differences between males and females, differences in age (first year, fourth year), and differences in academic specialization (literary, scientific). The study sample consisted of 400 male and female university studentsThe researcher relied on the negative emotion contagion scale that she prepared, The global structure and the best model for the relationships between its dimensions (fear, anger, sadness) were revealed in the sample. There are statistically significant differences between males and females of the negative emotional contagiousness scale in favor of females with respect to the scale as a whole and for the two dimensions sadness and fear, while the differences are significant in favor of males with respect to the anger dimension, There is a statistically significant difference between the first and fourth group of negative emotion infection scale in favor of the first group And there are statistically significant differences for the measure of negative emotion contagion in academic.

الكلمات المفتاحية key words

- عدوى الانفعال السالب negative Emotional Contagion
- طلاب الجامعة university students

مقدمة :-

تأخذ التفاعلات والعلاقات بين الطلاب داخل الجامعة أشكال عدة بعضها يتسم بعضها بالايجابية وبعضها يتسم بالسلبية فنجد الطلاب داخل الجامعة يتأثرون أنفعإلىا" بالآخرين ومن هنا بات ضرورياً الاهتمام بانفعالاتهم خاصةً وأن حياتهم لا تسير على نمط واحدانفعالياً؛ فنجدهم يتقلبون ما بين السعادة، والحزن، والغضب؛ حيث تلعب الانفعالات دوراً كبيراً" في تحديد نوعية حياة البشر وفي تحديد سلوكهم، ودرجة توافقهم مع أنفسهم ومع البيئة المحيطة بهم ومن هنا جاءت فكرة الاهتمام بتأثرهم أنفعإلىا" بالآخرين وخاصة درجة التآثر بالأنفعالات السلبية لما لها من تأثير جوانب شخصيتهم وسلوكهم والتي قد تكون سببا" في حدوث بعض الاضطرابات النفسية والاجتماعية .

يعدَ العنصر البشرى من أهم الموارد لكل مجتمع من المجتمعات عبر مختلف العصور الانسانية، حيث أن مجتمع يقاس تطوره وتقدمه عبر قياس مدي استثماره للموارد البشرية، وينظر للطلبة الجامعيين بأنهم أهم تلك القوي التي يبني علىها تقدم المجتمع الاجتماعي والاقتصادي وهنا لابد من دراسة مشكلاته واحتياجاته، ومن أهمها التشوهات المعرفية التي تحتوي على معارف وخبرات تلك المجتمع، ومحاولة التغلب علىها، ووفقا للنموذج المعرفي لبيك (Beck) فإنه يريّ أن التشوهات المعرفية تسبب خلل في إدراك الواقع وتسبب خللاً وظيفياً انفعالياً، أنما انماط التفكير السلبى فقد تسبب انفعالات ذات طابع سلبى

(Grohol,2016,2)

وتعد ظاهرة عدوى الانفعال السالب من المظاهر التي بدأ يزداد حجمها ووضوح خطرها على أفراد المجتمع عامة والشباب الجامعي خاصة، من خلال وجود استعداد عام أو ميل لدى بعض الأفراد لسرعة العدوى أنفعإلىا" من الآخرين (النماذج السلبية)، لذا تأتي ردود أفعال انفعإلية غيرمنطقية ومايترتب علىها من أفعال وسلوكيات سلبية، ولقد أشارت هاتفيلد وزملاؤها (Hatfield, Cacioppo, & Rapson 1994, 17) أن عدوى الانفعال هي ميل الافراد لتقليد الآخرين أنفعإلىا"

بدون ضبط، وبدون وعى، فالأفراد في بعض المواقف يستقطبون انفعإلنا" من جانب الآخرين فستكون ردود افعالهم تلقائية من دون اللجوء إلى تقييم الوضع.

مشكلة البحث :-

تعد ظاهرة عدوى الانفعال السالب من الظواهر المؤثرة على شخصيات الشباب وخاصة طلاب الجامعة ومن ثم التأثير على انفعالاتهم وسلوكياتهم ولعل ما أشارت إلية هاتفيلد Hatfield أن الأفراد يقلدون الآخرين وأنهم لدبهم ميل واستعداد تلقائي للالتقاط المشاعر من الآخرين فتكون ردود أفعالهم تلقائية دون اللجوء إلى تقييم الوضع. كما انها تؤدي بهم إلى فقدان القدرة على أتخاذ قرارتهم الذاتية وشعورهم بالقلق والاكتئاب والتغيرات المزاجية السريعة ونقصان في كفاءتهم الذاتية، وتقدير ذواتهم.

وأشار(Bandura,2002, 33) إلى إن العدوى الانفعالية لها بعض الجوانب السلبية نتيجة التقليد الانفعإلى لبعض المخاوف والمخاطر على شخصية الفرد بالسلب .

وأشارت كل من (رابعة عبدالناصر محمد ، نورا أحمد الباز ،٢٠٢٢، ٧١) أن عدوى الانفعال السالب هي تقليد الفرد التلقائي للآخرين من خلال التعبيرات الوجهية واللفظية ، والتي تظهر في هيئة الخوف ، الحزن ،والغضب والأهتمام بمتابعة الآخرين وتقليدهم انفعالياً حيث يتخيلون أنفسه داخل المديات الانفعالية للآخرين ممايؤثر على صحتهم النفسية وبما أن الشباب الجامعي هم أمل الغد أصبح من الضروري إعطاء أهمية كبيرة لتطوير شخصياتهم ، للوصول إلى مستويات مرتفعة من الصحة النفسية لذك بات الأهتمام بأهمية دراسة تلك الظاهرة لدبهم ومعرفة مستوياتها لدبهم والتعرف على الفروق الدبموغرافية في عدوى الانفعال السالب لدبهم حتي يتمكن الباحثين بعد ذلك من عمل البرامج الإرشادية والتدريبة للحد من تلك الظاهرة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التإلية :

تساؤلات البحث :-

- ماالبنيه العاملية لعدوى الانفعال السالب لدى أفراد عينية البحث؟
- ما أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاد عدوى الانفعال السالب لدى أفراد العينة الأساسية للبحث؟

- هل توجد فروق دالة أحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقياس عدوى الانفعال السالب (الأبعاد – الدرجة الكلية) راجعة إلى أي من (الجنس ، السن ، التخصص)

أهداف البحث:-

- الكشف عن البنيه العاملية لعدوى الانفعال السالب لدى أفراد عينية البحث؟
- الكشف عن أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاد عدوى الالنفعال السالب لدى أفراد العينة الأساسية للبحث؟
- الكشف عن الفروق الدىموغرافية في عدوى الانفعال السالب لدى طلبة الجامعة والمتمثلة في

١- فروق في النوع (ذكور ، إناث).

٢- فروق في السن (الفرقة الأولى، الفرقة الرابعة) .

٣- فروق في التخصص الأكاديمي (أدبي ، علمى).

أهمية البحث:-

تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث فيمايلي :

الأهمية النظريه :

تظهر أهمية البحث النظريه في المعلومات التي يثريها نتائج البحث على مشكلة عدوى الانفعال السالب لدى طلبة الجامعة والتي باتت تشكل خطراً واضحاً على الصحة النفسية للطالب الجامعي مما قد يسلط الضوء على تلك الظاهرة و الكشف عن مستوياتها والفروق الواضحة فيها من عدة جوانب ديموغرافية

الأهمية التطبيقة :

تظهر الأهمية التطبيقة في ضوء نتائجة بعد الكشف عن مستوي عدوى الانفعال السالب وبعض الفروق الدىموغرافية ففي ضوء تلك النتائج يتمكن بعض الباحثين من عمل العديد من البرامج التي تساعد الطالب الجامعي على تخفيف تلك الانفعالات السلبية .

مصطلحات البحث :

عدوى الانفعال السالب negative Emotional Contagion

عرف (Wood , Rychlowska, Korb & denthal, 2016) الانفعال السالب بأنها" محاكاة تعبيرات وجوه الأخرين والإستفادة من مشاعرهم السلبية وتجربة نفس المشاعر عندئذ يكون عرضة للتصرف بطريقة سلبية بناءاً على هذه المشاعر ،وتكون هذه العدوى عاطفية سلبية .

بينما عرفها(Anna, et al ,2021) بأنها " انتقال المرض المعدي من شخص مريض إلى شخص سليم ،إما بشكل مباشرأو من خلال المركبات الملوثة مثل الهواء أو الماء أو الطعام ، وفي المجال النفسي تمثل العدوى انتقال الأفكار أو المعتقدت أو المشاعر من فرد لآخر ممايؤثر على حالته النفسية .

وتعرف الباحثة الحالية عدوى الانفعال السالب بأنها " مدي قدرة الفرد على مشاركة الانفعالات السلبية للأشخاص الآخرين (الغضب، الخوف، الحزن) ووجود ميل عام لتقليد (النماذج السيئة) متأثراً بهم سواء بوعى أو بدون وعى ويتسم الأفراد ذوي عدوى الانفعال السالب بالقدرة على مشاركة مشاعر الآخرين بالاضافة إلى الاندفاع الانفعإلى وسهولة الاستثارة وصعوبة تنظيم الانفعالات وبفضل قوي العدوى يفقد الفرد استقلإلىتة الذاتية ويصبح غير قادراً على اتخاذ قرارته الذاتية وأكثر عرضه للعديد من الاضطرابات".

وبناء" على التعريف السابق يمكن أن تضع الباحثة عدداً من الابعاد من خلالها يمكن قياس عدوى الانفعال السالب متمثلة في الانفعالات الرئيسية السلبية (الغضب/ الخوف/ الحزن):

- البعد الأول: الغضب وهو "شعور انفعإلى غير سار ينتاب الإنسان عند التعرض لأذي أو مكروه أو الاستفزاز من قبل الآخرين، أو أي عقبات تحول بينة وبين تحقيق أهدافه ويصاحبة حاله من التوتر والانزعاج والضيق والإثارة والغيظ وبعض الاضطرابات الجسدية، ويختلف الغضب من موقف لأخر.
- البعد الثاني: الخوف وهو "شعور انفعإلى بالاضطراب وعدم الأمن، و هو استجابه انفعإلىة ورد فعل منطقي للإنسان عندما يواجه خطر يهدده أو يتوقع حدوثة في المستقبل، قد يدفع

الإنسان إلى اتخاذ إجراء معين لدفع الخطر أو التهديد الذي يتعرض له ويصاحبه شعور بالتوتر والذعر والرهبه وبعض الآلام والاضطرابات الجسدية".

- البعد الثالث: الحزن وهو "شعور انفعإلى وحاله من الآلم النفسي والتوتر والهم وإلىأس والآسي والكآبة تصيب الإنسان عند تعرضة لمواقف أو خبرات مؤلمة أو صادمة يشعر فيها الإنسان بالعجز عن مواجهتها ويصاحبها حالة من البكاء وفقدان للهمه والنشاط معانياً من بعض الآلام الجسدية".

حدود البحث :-

- الحدود البشرية: تتحد الدراسة الحإلية بعينة تتألف من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٨٠ذكور)، (٢٢٠إناث) طبقا" لعدة متغيرات تتمثل في (السن – الجنس – التخصص الاكاديمي).
- الحدود المكانية: تتحدد الحدود المكانية في جامعة المنوفية وجامعة القليوبية في كليات التربية، والتربية للطفولة المبكرة، والحاسبات والمعلومات، العلوم)
- الحدود الزمنية: العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة لمنهج الوصفي كمنهج مناسب لطبيعة البحث.

الإطار النظري للبحث :-

مفهوم عدوى الانفعال السالب :

تعد ظاهرة العدوى لدىمن المظاهر التي تزداد حجمها بوضوح ووضوح خطرها على افراد المجتمع بعامة والشباب بصفة خاصة من خلال وجود و استعداد أو ميل لدى بعض الأفراد لسرعة العدوى انفعالياًمن الآخرين (النماذج السيئة) بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر، لذا تأتي ردود أفعال غيرمنطقية في اغلب الاحيان وهؤلاء عالباً مايكونوا ضحية لافكار ومعتقدات وتوجيهات غير عقلانية ومايترتب علىها من زما يترتب علىها من آثار سالبة، كما أن العدوى الانفعالية وانتشارها بين الشباب يساعد على تبني ثقافات مدمرة بغية إفساد الشباب وضياع القيم. وقد أشارت

هاتفيلد(Hatfield, 1994, 5) إلى أن" العدوى الانفعالية هي ميل الافراد لتقليد الآخرين تلقائياً متأثراً انفعالياً بهم دون دون وعى أو إدراك أوضبط انفعإلى" فالأفراد في بعض المواقف يتسمون بسهولة الاستثارة والاندفاع الانفعإلى، وبفعل قوة العدوى يفقد الفرد استقلإلتة الذاتية، فيندمجون انفعالياً مع الآخر، وتتسم العدوى الانفعالية بالنقص النسبي في التنظيم.

يستجيب الناس بشكل مختلف عن المنبهات الإيجابية والسلبية، والأحداث السلبية تميل إلى إثارة استجابات عاطفية وسلوكية ومعرفية أقوي وأسرع من الأحداث المحايدة أو الإيجابية. وبالتإلى، من المرجح أن تؤدي المشاعر غير السارة إلى عدوى المزاج أكثر من المشاعر السارة. المتغير الآخر الذي يجب أخذه في الاعتبار هو مستوي الطاقة الذي يتم عرض العاطفة عنده. نظرًا لأن الطاقة الأعلى تجذب المزيد من الانتباه إلىها، فإن التنبؤ هو أن نفس التكافؤ العاطفي (اللطيف أو غير السار) الذي يتم التعبير عنه بالطاقة العالية سيؤدي إلى عدوى أكثر مما لو تم التعبير عنه بطاقة منخفضة(Schoenwolf, 1990,50)

ورأي (Morris, 2017, 1) العدوى الانفعالية هي" نتيجة تفسيراتنا وتفسيرات الآخرين للأفكار والمشاعر".

وأشار كل من (Epstude &Mussweiler, 2009, 1) للعدوى الانفعالية بأنها عملية واعية لمقارنة الحالات الانفعالية بين الاشخاص تحدث من خلال المواقف الاجتماعية وتقييم هذه الحالات مع الآخرين واستحضار ردود الأفعال المناسبة".

كما أشار كل من (عبدالهادي عبده وفاروق عثمان، ٢٠٢٠، ٣٦– ٣٧) بأنها: مجموعة من العمليات التي تمكننا من التقاط انفعال شخص آخر، وتكون معظم هذه العمليات تلقائية إلى حد كبير، وتمثل الميل إلى تقليد ومزامنه تعابير الوجه والتلفظ والحركات مع تلك الخاصة بشخص آخر ومزامنتها تلقائياً، وبالتإلى التقارب الانفعإلى، ويمكن دراستها عن طريق المنبهات غير اللفظية لالتقاط الطبيعة التلقائية للعمليات.

وأشار باندورا (Bandura, 2002, 33) إلى أن العدوى الانفعالية لها بعض الجوانب السلبية نتيجة التقليد الانفعإلى لبعض المخأوف والمخاطر.

ورأي(دانييل جولمان، ٢٠٠٠، ١٧١) أنه عندما يتفاعل شخصان معا تنتقل الحالة النفسية من الأكثر قوة في التعبير عن مشاعره إلى الآخر الأكثر سلبية. وهناك أيضا بعض الأفراد الذين يكونون عادة أكثر تقبّلا للانفعالات لأن حساسيتهم الكامنة تجعل من السهل إثارة جهازهم العصبي الذاتي أكثر من غيرهم، ويبدو أن قابليتهم للتغير المزاجي السريع تجعلهم أكثر سرعة في التأثر.

وتعد العدوى الانفعالية البدائية هي لبنة أساسية من لبنات التفاعل البشرى التي تساعد في "قراءة الأفكار" (مما يسمح للناس بفهم ومشاركة أفكار ومشاعر الآخرين) وتسهيل تنسيق وتزامن تفاعلاتهم. تلك العملية التي تكون تلقائية نسبيا وغير مقصودة ولا يمكن السيطرة علىها ولا يمكن الوصول إلىها إلى حد كبير للوعى المطلع.(Hatfield،Rapson & Narine, 2018, 247)

وبينت دراسة (Elfenbein, 2014) التي ركزت على دراسة الأوجه المتعددة للعدوى الانفعالية أن هناك ثلاثة عناصر مؤثرة على التقليد البدائي للعدوى الانفعالية وهي:

(أ) المقارنة الاجتماعية، حيث يقارن الناس مشاعرهم مع مشاعر مواطنيهم.

(ب) التفسير العاطفي، حيث تكون العروض التعبيرية للآخرين بمثابة معلومات.

(ج) التعاطف، أو تخيل مشاعر شخص آخر.

وأوضح كل من (Coenen& Broekens, 2012, 56) أنه يمكن لعوامل كثيرة أن تسهم في حدوث العدوى الانفعالية وتنقسم هذه العوامل إلى ثلاث عوامل تتمثل في:

١.الفروق الفردية: للفروق الفردية دور كبير ومؤثرفي العدوى الانفعالية، فهناك افراد يولون اهتمام المشاعر الآخرين، و على العكس منهم الافراد الذين تواصلهم ضعيف مع الآخرين.

٢.العوامل داخلية: وقد أظهرت أدلة على أن العدوى الانفعالية أقوي في داخل الجماعات منها في خارج الجماعات.

٣.عوامل متنوعة منها:

- المزاج: ظهرت دلائل ضعيفة على ان الفرد عندما يكون سعيدا أكثر عرضة للعدوى الانفعالية.

- نوع الجنس والمهنة: يلعب الجنس دورا مهما في العدوى الانفعالية، اذ أن النساء عموما إلى حد ما هن أكثر عرضة للعدوى الانفعالية أكثر من الرجال، اما المهنة فان الطلاب عموما أكثر عرضة العدوى الانفعالية مما كان علة افراد ذوي المهن الاخري، والسبب أن الطلاب لم يختاروا مهنة بعد مما يجعلهم أكثر العدوى الانفعالية بشكل عام.

أن البشر قد يتصفون بالميل الشديد للتفكير والانفعال والسلوك، حسب الإيحاءات القوية للآخرين وغالباً ماتؤدي تلك الايحاءات إلى نتائج غير طبيعية للفرد والمجتمع ؛إذ إنهم يأخدون مثل هذة الايحاءات ويحولونها إيحاءات قوية ذاتية مما يؤثر على سلوكهم وانفعالتهم ممايسبب المزيد من الاضطراب الانفعإلى المختل وظيفياً(Ellis, 2002, 257)

وفي دراسة أجراها كل من (Thelwall, Buckley, Paltoglou, Cai & Kappas, 2010) بهدف الكشف عن قوة المشاعر أظهرت أن الفرد قادر على التقاط المشاعر المشاعر السلبية بنسبة ٧٢.٨٪.

ويعد مفهوم عدوى الانفعال السالب من المفاهيم التي أثارت أهتمام الباحثين في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة حيث قام بعض الباحثين بتعريفها على النحو التإلى :

عرف كل من (Norcica, Zanoli& Gamba, 2021)عدوى الانفعال السالب بأنها " ردود أفعال تعبيرات الوجه أثناء التفاعلات البشرية ،فيميل الناس إلى التوافق مع الحالة العاطفية مع الشخص الآخر ، ليس فقط من حيث التأزر العاطفي ،ولكن أيضاً لتقليد تعابير الوجه والتعامل مع التغيرات الجسدية "

وأشاركل من (Carolin& Efthymios, 2021) إلى أنه يمكن أن تحدث العدوى عن طريق تعابير الوجه، والتفاعلات البشرية غير المباشرة ، أو من خلال مراقبة سلوك الآخرين في التفاعلات المباشرة وغير المباشرة، علاوة على ذلك يمكن أن تحدث العدوى الانفعالية فسيولوجياً أو عصبياً من خلال التزامن مع الحالة العاطفية للآخرين أثناء التفاعلات البشرية .

وصفت هاتفيلد وزملاؤها(Hatfield, Cacioppo & Rapson, 1993, 97) العدوى الانفعالية بأنها عملية مؤلفة من خطوتين:

١.نحن نقلد الناس، على سبيل المثال، إذا ابتسم شخص ما، فإنك تبتسم.

٢.تتغير تجاربنا الانفعالية بناء" على إشارات الانفعالات غير اللفظية التي نطلقها، على سبيل المثال، الابتسام يجعل الفرد يشعر بالسعادة، بينما العبوس يجعل الفرد يشعر بالسوء، وبهذا يمثل التقليد أساساً للحركة الانفعالية بين الناس.

وفي دراسة أجراها (Stephen Davies, 2011) عن انتقال الانفعالات عن طريق الموسيقي والاستجابة التي يدعو إلىها المستمع. أحد هذه الردود هو انعكاس أو صدي؛ تميل الموسيقي الحزينة إلى جعل (بعض) المستمعين يشعرون بالحزن والسعادة. رد الفعل الانعكاسي هذا ناتج عن ما أسميته بالعدوى الانفعالية. نميل إلى الصدي مع المضمون العاطفي للموسيقي، بقدر ما نلتقط الأجواء العاطفية المنبثقة عن الآخرين.

كما أكد (Gallese, 2006) في دراستة التي أجراها حول الحالة المزاجية والسلوك الإنساني أن المشاعر تنقل من شخص إلى آخر بواسطة إلىات محددة، تثمثل في تعبيرات الوجه والحركة الوضعية للجسم، الانماط السلوكية التي يتم من خلالها نقل المعلومات الانفعالية بين الأفراد.

ومن المفترض عندما يحاكي الأشخاص رفاقهم تلقائياً في التعبيرات الانفعالية العابرة السريعة للوجة والصوت ووضعية الجسم غالباً مايحسون بانعكاس ضعيف لانفعالات رفاقهم الفعلة نتيجة لذلك، كما يمكنهم متابع مقاصد الأخرين ومشاعرهم لحظة بلحظة وكأنهم يعايشون التجارب الحياتية الانفعالية للأخرين (Hsee, Hatfield & Chemtob, 1992, 121).

كما أنه لا يقتصر الأمر على وجود عدوى انفعإلىة في التفاعل البشرى الحقيقي والملاحظة، ولكن أيضًا في التواصل البشرى من خلال التكنولوجيا، حيث أجري كل من(Hancock, Gee, Ciaccio & Lin, 2008) دراسة لملاحظة كيفية التعبير عن المشاعر في الاتصالات بواسطة الكمبيوتروإذا كان المتلقي يشعر بهذه المشاعر والتي جاءت نتائجها لتؤكد على أنه يمكن أن تنتشرالمشاعر إلى شخص آخر أثناء التواصل عبر الكمبيوتر.

وأتفقت نتائج دراسة كل من(Crockett, 2017) في أن التفاعل على منصات الوسائط الرقمية، على ما يبدو، تؤدي إلى تفاقم المحتوي الذي يثير انفعال الغضب. قد تؤدي الطريقة التي تعمل بها منصات التواصل الاجتماعي إلى تكثيف الجوانب السلبية للغضب، مثل المضايقة أو الغضب المحتمل، بدلاً من تحويل الغضب إلى قوة للتقدم الاجتماعي حيث يتم التلاعب بمشاعر المستخدمين من خلال المحتوي العاطفي لخلاصة الأخبار الخاصة بهم لقياس عدوى المشاعر عبر الشبكة الاجتماعية مع نتائج دراسة كل من(Brady& Crockett, 2019; Goldenberg & Gross, 2020)

أضرار عدوى الانفعال :

وجد(Howes, Hakanson & Lowenstein, 1985) في دراستهم عن العدوى الانفعالية أنه بالرغم من أن العدوى الانفعالية تسهل عملية التفاعل الاجتماعي والتعاطف، إلا أنها تجعل المرء أيضاً عرضه للمشاعر السلبية للآخرين، ويمكن أن يؤدي التعرض المستمر للأفراد الذين يعانون من هذه المشاعرمثل (الحزن) إلى معاناة العديد من الضغوط المرتبطة بهذه المشاعر شخصياً على سبيل المثال وجد أن الأفراد الذين عاشوا مع زملائهم في الغرفة الذين يعانون من اكتئاب خفيف كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بمرور الوقت من أولئك الذين يعيشون مع غير المصابين بالاكتئاب.

مستويات عدوى الانفعال :

والعدوى الانفعالية ظاهرة متعددة المستويات: أذ تنشأ المحفزات المثيرة من فرد واحد فتؤثرعلى فرد أو عدة أفراد آخرين (أي حسب تقويم الأفراد وتفسيراتهم) ثم ينجم عنها انفعالات متطابقة أو مكملة (كالمعرفة الواعية، والتعبيرات الوجهية والصوتية و الوضعية للجسم، والنشاط العصبي الوظائفي للجهاز العصبي اللإرادي والاستجابات السلوكية الانفعالية العامة) ومن ثم النتائج المهمة للعدوى الانفعالية (التزامن الانتباهي والانفعال السلوكي) التي لها جوانب إيجابية أخري سلبية نفسها للكيانات الاجتماعية (الثنائيات والمجموعات) كما للانفعال من ميزات بالنسبة للفرد، حيث يتم التركيز على العدوى البدائية (االأولية) أي العدوى التلقائية الخارجة عن التحكم ولا سبيل للوعى

المعرفي بها، وقد تكون العدوى الانفعالية مهمة في العلاقات الشخصية.إذ تعزز التزامن السلوكي، واتباع انفعالات الأخرين لحظة بلحظة، حتي في حالة عدم إنتباه الأفراد لهذه المعلومات.

وأشار (Bandura, 2002, 24) إلى أن مستويات العدوى الانفعالية تعمل على تركيز اهتمامنا على عالمنا االداخلى من خلال توافر معلومات عن عالمنا الداخلى وعن علاقتنا، ولكي تعمل هذة الوظيفة الحيوية بشكل مثإلى، تشتد حساسيتنا تجاه الإشارات الانفعالية في البيئة ؛ أذ تتأثر انفعالات شخص بانفعالات أشخاص آخرين، ويسمي هذا التأثير ب (العدوى الانفعالية) التي تقدم لنا رؤية واضحة في أهمية تحكمنا بانفعالاتنا وكيفية تعاملنا معها.

ونظراً إلى أن الانفعالات تسهم في مساعدة الإنسان على التكيف مع الأحوال الاجتماعية فمن المنطقي أن يؤثر انفعال شخص في شخص آخر، ويبدو أن العدوى الانفعالية يمكن للبشر تكييفها للعمل في جماعات، أن الدليل على تأثير مشاعر فرد في الآخرين – ومن ثم تأثير هذه المشاعر في الأداء – يوضح أهمية الوعى تجاه الانفعالات ومعرفتها وكيفية التعامل معها، ومن التحديات يمكن أن يحدث هذا التبادل الأنفعإلى بلا أنتباه واعٍ، ولاسيما بالنسبة للقادة والتربويين وموظفي المبيعات والآباء والأمهات والسياسيين والرياضيين.(Elshach, Barr, 1999, 181-198)

سمات الأفراد ذوي عدوى الانفعال :

وبناءاً على ماسبق ومن خلال التعريف والإبعاد التي وضعتها الباحثة يمكن تحديد سمات الأفراد ذوي عدوى الانفعال السالب:

(١) الاندفاع الانفعإلى: Impulsivity وهو "حالة من الفشل في مقأومة أداء الأفعال التي تسبب ضرر أو أذي للفرد أو للآخرين ضعف القدرة على التصور التعبير السريع. ونقص القدرة على تأجيل الإشباع أو تأجيل السلوك دون حساب للعواقب.

(٢) سهولة الاستثارة Ease of arousal وهو "حالة من الغصب السريع عبارة عن حالة تمتاز ورغبة في عمل سلوك معين أو عبارة عن حالة شعورية ذاتية في الكائن الحي تصاحبها

تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر تعبيرية خارجية قد تعبر غالبا عن نوع الانفعال". (حالة انفعال أو تلهُّف).

(٣) صعوبة تنظيم الانفعالات Emotional Regulation Difficult وهو "حالة من نقص الوعى وعدم تقبل الانفعالات والمشاعر وعدم القدرة على مراقبة وتعديل الانفعالات، وغياب واحدة أو أكثر القدارت الانفعالية الأتنة: فهم الانفعالات والوعى بها، تقبل الانفعالات، القدرة على التحكم في السلوكيات الاندفاعية والتصرف وفقاً للأهداف المرجوة عند مواجعة المواقف السلبية، القدرة على استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعإلى بمرونة لتعديل الاستجابة الانفعالية بماينا سب الموقف كما أنه يتضمن".

(٤) فقدان الاستقلإلة الذاتية Loss of independence وهو" حالة من عدم قدرة الفرد العاقل على صنع قراره الذاتي أو قانونه بنفسه من دون تدخل من أي طرف آخر سواء كانت الدولة أو المجتمع

وتعرف عدوى الانفعال السالب إجرائيا بأنها " الدرجة التي يحصل علها أفراد العينة على مقياس عدوى الانفعال السالب ".

تفسير عدوى الانفعال :

لقد طورت هاتفيلد وزملاؤها نظريتها حول تفسير العدوى الانفعالية حين لاحظت في نهاية جلساتها في العلاج النفسي مع مرضاها أنها تلتقط مشاعر مرضاها وتتأثر بها ومن هنا بدأت الاهتمام بتفسير العدوى الانفعالية من خلال التفسير في الفروق بين النوع (االجنساني)، والفروق المهنية، لقد افترض الباحثون لزوم وجود أختلاف بين الرجال والنساء وأفراد الفئات المهنية المختلفة في قابلية تأثرهم بالعدوى الانفعالية، وقد صممت دراسة لأكتشاف مدي تأثير النوع االجنساني والمهنية عن طريق التقارير الذاتية للمستجبين، حول العدوى الانفعالية، وذلك باستخدام (مقياس العدوى الانفعاإلة EC) ومدي الاستجابة الفعلة لانفعالات الآخرين، ووفقاً للتوقعات، حازت النساء على نقاط أعلى على مقياس العدوى الانفعالية وورد أنهن اشتركن في الانفعالات المستهدفة إلى حد أكبر وبحسب تقويم المحكمين فقد أبدين عدوى انفعإلة أكثر من الرجال.

خمن الباحثون بأن التفكير والتحليل والخيال الواعي قد يفسر حقيقة مشاركة الأشخاص في انفعالات من حولهم في الغالب ومع ذلك، يتفق الباحثون النظريون على أن العدوى الانفعالية البدائية معقدة ودقيقة جداً وتلقائية وسريعه وموجودة في كل مكان لكي تفّسرها هذة العمليات، فعلى سبيل المثال، حاججت هاتفيلد وزملاؤها بأن عملية العدوى الانفعالية تعمل كما يأتي

(أ) يميل الأشخاص في التفاعل الاجتماعي إلى محكاة الآخرين تلقائياً وبصورة مستمرة ومزامنة حركاتهم مع التعابير الوجهية والأصوات ووضعيات الجسم والحركة والسلوكيات الأستثابية للآخرين.

(ب) تتأثر التجارب الانفعالية الذاتية للآخرين لحظة بلحظة بالتفاعل و/ أو التغذية المرتدة من هذه المحاكاة.

(ج) ومن ثم، يميل الأشخاص إلى الأصابة بانفعالات الآخرين لحظة بلحظة.

(Doherty, Orimoto, Singelis, Hatfield & Hebb, 1995,350)

وضمن نفس السياق النظري التي طرحتها هاتفيلد وزملاؤها بأن الرجال والنساء يختلفون في قابليتهم على التأثر بالعدوى الانفعالية وقد عملت الأدوار التقليدية بين الجنسين الرجال والنساء التحسس للحالات الانفعالية للآخرين بشكل مختلف فنشأت النساء إجتماعياً مربّيات ومّعبرات انفعالياً ومستجيبات انفعالياً، ولكن الرجال نشأوا اجتماعياً على التعامل المنطقي الأستثابي الهادئ مع متطلبات العالم الخارجي.(Tavris& Offir,1994, 128)

وهناك عدداً من الصفات التي يظن البعض أنها اللبنة الأساسية للعدوى:

تبدو النساء والبنات منذ الولادة مهتمات بشكل خاص بالتعبيرات الانفعالية للآخرين، فتري تواصلهمن بالعين اسرع بل يتواصلن بالعين أكثر ويبيقين متصلات بالعين مدة أطول ويقضين وقتاً أطول نسبيا في النظر إلى الآخرين، ويميل الصبيان والرجال إلى صرف نظرهم (Haviland, Lelwica, 1987, 97)

يختلف الرجال والنساء في رؤاهم الذاتية وتوجهاتهم الاجتماعية فالنساء أقل استقلالية وأكثر تابعية في رؤاهن الذاتية من الرجال، وعندهن نزعة فردية أكثر ونزعة جماعية أقل في توجهاتهن الاجتماعية من الرجال (Markus & Kitayama, 1991, 224)

يختلف الرجال والنساء في درجة تفسيرهم للمؤشرات السلوكية الانفعالية إذ تفوق النساءو الفتيات من سن الرابعة فصاعداً الفتيان والرجال في معالجة وخزن واستعادة المحفزات السلوكية كالوجه أو الأسماء أو الأصوات عموماً، تتفوق النساء على الرجال أيضاً في تحليل وفهم الاتصالات غير اللفظية، وقد أجري (Hall, 1984) تحليلاً وصفياً لحوالى ١٢٥ دراسة تناولت الفروق بين الجنسين في القدرة على قراءة التعابير الانفعالية غير اللفظية، فوجد أن النساء والفتيات في جميع الأعمار كّن أدق في الحكم على الحالات الانفعالية، بصرف النظر عن جنس الشخص المعّبر عن الانفعالات ووسائل الاتصال.(Doherty, et al., 1995, 35)

يختلف الرجال والنساء في ميلهم إلى محكاة التعابير الانفعالية، وقد لوحظ في دراسات مختبرية أن أحتمالية بكاء النساء أكثّر ويفضين بشعورهم بالأسي عند مصيبة شخص آخر. (Eisenberg, Miller, 1987, 292)

وجد أن الرجال والنساء يبديين انتباهاً أكثر للآخرين وكنّ أفضل في تحليل الاتصالات غير اللفظية وفهمها وعدنّ أنفسهن مترابطات ؛ وكن أكثر محكاة للوجوه والأصوات ووضعيات الجسم، فعلى الأرجح هن أكثر تأثيراً بالعدوى الانفعالية من الرجال.(Doherty, et al., 1995, 357)

فروض البحث :

الفرض الأول ينص على :

-لا توجد فروق دالة إحصائياًبين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس عدوى الانفعال السالب (الابعاد – الدرجة الكلية) راجعة إلى أي من (الجنس ، السن ، والتخصص)

إجراءات البحث:

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في جامعة المنوفية وجامعة القليوبية في كليات التربية، والتربية للطفولة المبكرة، والحاسبات والمعلومات، العلوم).

عينة البحث :

العينة الاستطلاعية :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب جامعتي المنوفية والقليوبية بواقع (٨٠) ذكور ، (٨٠) إناث .

العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث الاساسية من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بواقع (١٨٠ذكور)، (٢٢٠إناث) طبقا" لعدة متغيرات تتمثل في (السن – الجنس –التخصص الاكاديمي)، في جامعة المنوفية وجامعة القليوبية في كليات التربية، والتربية للطفولة المبكرة، والحاسبات والمعلومات، العلوم).

أدوات البحث :

قامت الباحثة الحالية بإعداد المقياس بعد الاطلاع على مقياس العدوى الانفعالية لـ (Elaine Hatfield, John Cacippo Richard, Rapson, 1994) ، مقياس العدوى الانفعالية لـ (Richard William Doherty. 1997)، ومقياس العدوى الانفعالية لـ(عبدالهادي عبده و فاروق عثمان ،٢٠٢٠)، ومقياس عدوى الانفعال السالب لـ(سالم نوري صادق ،٢٠١٩).

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي :

- البعد الأول :الحزن: يتكون من ١٠مفردات
- البعد الثاني :الخوف : يتكون من ١٠مفردات
- البعد الثالث الغضب: يتكون من ١٠مفردات

يجيب عنها الطالب بطريقة مقياس ليكرت خماسي التدريج (دائما"– غالباً–أحيانا"– نادرا"–إطلاقا)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بالأتى :

صدق المحكمين :

حيث تم استطلاع بعض آراء المحكمين بالتخصص حول صلاحية المفهوم المستخدم لقياس الظاهرة محل البحث، وحول صلاحية الأبعاد الثلاثة لقياس المفهوم المستهدف من القياس، وحول صياغة بعض العبارات الموقفية، الذي أسفر عن بعض التعديلات خاصة فيما يتعلق بالعبارات العكسية بالبعد الأول (٧،٨،٩،١٠)، البعد الثاني (١٧،١٨،١٩،٢٠)، البعد الثالث (٢٧،٢٨،٢٩،٣٠) وذلك بعدم البدء بحروف النفي ومن ثم تم تعديل العبارات وجعل كل عبارة تقيس هدف واحد فقط، كما تم بعض التعديلات الطفيفة على المفهوم، بعد ذلك تم التطبيق على عينة استطلاعية تمثلت في (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة .

وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات للمقياس بالطرق التالية :

الصدق التمييزى (صدق المقارنة الطرفية)

وذلك من خلال حساب الفروق الإحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على درجات الاختبار وهذا يعكس قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعة الدنيا والعلما في الصفة التي يقيسها :

خطوات التحقق من صدق التمييز في الاختبار :

أولا": تقسيم درجات الافراد إلى مجموعتين بحسب الربيع الادنى والربيع الأعلى وفق درجاتهم

جدول (١)

العدد	العدد	المتوسط
الربيع الأعلى	٤٥	١٢٠.٠٦
الربيع الادنى	٤٨	٩٣.٠٤

تحليل التباين احادي الاتجاه بين المجموعتين:

أولا الإحصاءات الوصفية للمجموعتين:

جدول (٢)

المتوسط االحسابى والانحراف المعياري

	المتوسط	الانحراف المعياري
الربيع الأعلى	١٢٠.٠٦	٣٦.٨
الربيع الادنى	٩٣.٠٤	١.٩

جدول(٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١٧٨٢٤.٥	٢	٨٩١٢.٢	١٤٣.٢	٠.٠٠٠ دال عند مستوي ٠.٠١
داخل المجموعات	٩٧٦٨.٣	١٥٧	٦٢.٢		
المجموع	٢٧٥٩٢.٨	١٥٩			

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فوق دالة احصائيا بين الربيع الادنى (منخفضي الدرجات) والربيع الأعلى (مرتفعي الدرجات) حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطين دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبالتالى فان الاختبار يعكس صدق تمييزي مرتفع.

الاتساق االداخلى لمقياس عدوى الانفعال السالب:-

تم التحقق من الاتساق االداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فرد على كل مفردة ودرجتة على البعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة تلك المفردة،

وكذلك بين درجته على كل مفردة، ودرجتة الكلية على المقياس بعد حذف درجة هذا البعد.

يوضح الجدول التإلى معاملات الاتساق االداخلى التي تم الحصول علىها على عينة تقنين(ن=٩٦):

جدول (٤)

البعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
الحزن	٤	٠,٣٩٠**	٠,٥١٧**	٠,٩٣٨**
	٩	٠,٥٣٨**	٠,٥٦٢**	
	١٠	٠,٤٥٤**	٠,٥٣٦**	
	١٣	٠,٦٨٥**	٠,٦٠١**	
	١٤	٠,٣٧٩**	٠,٤٠٦**	
	١٥	٠,٦٦٦**	٠,٥٩١**	
	١٧	٠,٢٤٠*	٠,٣١١*	
	٢٣	٠,٦٤١**	٠,٦٦٠**	
	٢٧	٠,٤٦٨**	٠,٥٨٥**	
الخوف	٥	٠,٢٧٤**	٠,٢٧٤**	٠,٧٢٤**
	٧	٠,٥٨٩**	٠,٥٨٩**	
	١١	٠,٥٧٩**	٠,٥٧٩**	
	١٢	٠,٦٨٥**	٠,٦٨٥**	
	١٨	٠,٤٤٩**	٠,٤٤٩**	
	١٩	٠,٣٥٤**	٠,٣٥٤**	
	٢٠	٠,٦٣٥**	٠,٣٤٩**	
	٢١	٠,٦٨٥**	٠,٦٨٥**	
	٢٢	٠,٧٨٩**	٠,٥٨٩**	
	٢٥	٠,٦١٢**	٠,٦٣٦**	
الغضب	١	٠,٦٤٩**	٠,٥٨٤**	٠,٩٠٩**
	٢	٠,٥٦٨**	٠,٤٩٤**	
	٣	٠,٧٣٦**	٠,٦٩٢**	
	٨	٠,٣٨٦**	٠,٣٦٤**	
	٢٤	٠,٥٩٧**	٠,٦٢٧**	
	٢٨	٠,٦١٥**	٠,٥٠١**	
	٢٩	٠,٦٣٨**	٠,٦٥٢**	

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الاتساق االداخلى للمفردات، والأبعاد كانت دالة إحصائيا" أما عند مستوي ٠.٠١ والمشار إلىها بالعلامة (**)، أو عند مستوي ٠.٠٥ والمشار إلىها بالعلامة (*) وبهذا يكون تم التأكد من صدق هذا المقياس قبل تطبيقة على العينة الأساسية

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار بالطرق الأتىه :

- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، حيث يتم فيها حساب معاملات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الأستطلاعية (ن =٣٠) على كل بعد من أبعاد المقياس، وذلك لدرجتة الكلية علىه.

جدول ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية:

جدول (٥)

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ
الحزن	٠.٦٤٨
الخوف	٠.٦٩٦
الغضب	٠.٧١٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٧٥٥

ويتضح من جدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأي من أبعاد المقياس كانت أقل منها للدرجة الكلية وأن جميعها كانت دالة إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) وبذلك يكون قد تم التأكد من ثبات هذا المقياس، وكذلك من صلاحيته للاستخدام مع العينة الأساسية.

طريقة ثبات إعادة الاختبار:

حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني:

يبين الجدول الأتى معامل الارتباط بطريقة بيرسون للدرجات على مقياس عدوى الانفعال السالب بين التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني ٢١ يوما على عينة تقنين مقدارها (٣٠) فردا.

جدول (٦)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيق الأول والثاني	عدد افراد العينة	مستوي الدلالة	ما تشير إليه الدرجة
٠.٦٢٠	٣٠	٠.٠١	ثبات مقبول للاختبار

وتشير معامل الثبات إلى ارتفاع الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مما يعكس ثبات مقبول للاختبار حيث كان معامل الثبات ٠.٦وهو جيد.

ثبات التجزئة النصفية لاختبار عدوى الانفعال السالب :

أولا: حساب قسمين الاختبار المتكافئين: جدول (٧)

أوجه الاختبار	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد الفقرات
الصورة أ	٥٤.٥	٣٦.١	٦.٠١	١٤
الصورة ب	١٦٣.٦	٤٢٨.٩	٢٠.٧	١٥
مجموع الصورتين للاختبار	٢١٨.١	٦٧١.٦	٢٥.٩	٢٩

– حساب الارتباط ومعادلة جتمان لنصفي الاختبار:

جدول(٨)

إحصاءات الثبات	القسم الأول للاختبار	القسم الثاني للاختبار
عدد الفقرات	١٤	١٥
قيمة الفاكرونباخ	٠.٦٨٥	٠.٦٠٨
معامل الارتباط بين الصورتين	٠.٨٢٩	
معامل سبيرمان براون	٠.٩٠٧	
معامل جتمان	٠.٦١٥	

ويتضح من الجدول السابق تمتع نصفي الاختبار بدرجة عالية حيث كان معامل الارتباط بين الصورتين مقبولا وكذلك معادلة جتمان لتقدير ثبات التجزئة النصفية مما يعكس ثبات جيد للاختبار.

نتائج البحث:-

النتائج المتعلقة بالأجابة تساؤلات وفروض الدراسة :

التساؤل الأول : ماالبنية العاملية لمقياس عدوى الانفعال السالب؟

الصدق العاملي الاستكشافي :

ولتحديد البنية العاملية لمقياس عدوى الانفعال السالب لدى العينة استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣٠). وبالتإلى لا يتم النظر إلى المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠.٣٠

تم تطبيق المقياس في صورته االأولية مكون من ٣٠ مفردة لمقياس عدوى الانفعال السالب، وأدي التحليل العاملي إلى توزيع المفردات في ٣ عوامل.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ وبذلك تم حذف أربعة مفردات من المقياس أرقامها (٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٠) وتبقي المقياس متضمنا ٢٦ عبارة موزعة في ٣ عوامل تقيس عدوى الانفعال السالب، وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٠٠٠٢٧٣ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

والجدول (٩) التإلى يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس عدوى الانفعال السالب بعد تدوير المحاور.

جدول (٩) التباين الكلي المفسر للعوامل (٣ عوامل) المستخلصة لمقياس عدوى الانفعال السالب (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٦,٤٧	٢١,٥٦٦	٢١,٥٦٦	٤,٣٦٨	١٤,٥٦١	١٤,٥٦١
٢	٤,١٢٢	١٣,٧٤١	٣٥,٣٠٧	٤,٣٣٣	١٤,٤٤٢	٢٩,٠٠٣
٣	٢,٠٥٦	٦,٨٥٢	٤٢,١٥٩	٣,٩٤٧	١٣,١٥٦	٤٢,١٥٩

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح

جدول (١٠) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	م	ع ١	ع ٢	ع ٣
١			٠,٧٦٤	١٦			
٢			٠,٧٩٥	١٧		٠,٦٣٣	
٣			٠,٥٥٦	١٨	٠,٤٩٥		
٤		٠,٥٧٨		١٩	٠,٥١٢		
٥	٠,٦٥٩			٢٠	٠,٥١٨		
٦				٢١	٠,٥٢٢		
٧	٠,٤٧٤			٢٢	٠,٤٨		
٨			٠,٤٧١	٢٣		٠,٥٥٧	
٩		٠,٦٨٨		٢٤			٠,٥٣٩
١٠		٠,٧٨		٢٥	٠,٥١٥		
١١	٠,٦٦٢			٢٦			
١٢	٠,٧٣٩			٢٧		٠,٤٢٢	
١٣		٠,٣٤١		٢٨			٠,٥٦٣
١٤		٠,٤٩١		٢٩			٠,٥٠٧
١٥		٠,٤٧٨		٣٠			
				العدد	١٠	٩	٧

حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٠ مع أي من العوامل الثلاثة التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس. وجميع الأبعاد بها عدد من المفردات أكثر من ٣ مفردات ، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص

مجموعة (٣ عوامل) التي يتكون منها مقياس عدوى الانفعال السالب، وهي كالأتى:

جدول (١١) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد
(١) الخوف	٥-٧ ـ ١١ ـ ١٢ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٥	١٠
(٢) الحزن	٤ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٧ ـ ٢٣ ـ ٢٧	٩
(٣)الغضب	١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٨ ـ ٢٤ ـ ٢٨ ـ ٢٩	٧

تحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل يتضح من الجدول وجود ١٠ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوي (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول انفعال (الخوف) لذا أطلق على هذا العامل (عامل الخوف).

ويتضح من الجدول السابق ان العامل الأول استوعب ١٤,٥٦% من التباين الكلي وكانت اعلى الفقرات تشبعا علىه عي الفقرة ١٢ وعدد فقراته ١٠ فقرات

كما يتضح من الجدول وجود ٩ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوي (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول انفعال(الحزن) لذا أطلق على هذا العامل (عامل الحزن).

ويتضح من الجدول السابق ان العامل الأول استوعب ١٤,٤٤% من التباين الكلي وكانت اعلى الفقرات تشبعا علىه عي الفقرة ٩ وعدد فقراته ٩ فقرات. كما يتضح من الجدول وجود ٧

عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوي (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور انفعال (الغضب) لذا أطلق على هذا العامل (عامل الغضب)

ويتضح من الجدول السابق ان العامل الأول استوعب ١٣,١٦% من التباين الكلي وكانت اعلى الفقرات تشبعا علىه عي الفقرة ٢ وعدد فقراته ٧ فقرات.

النتائج المتعلقة بالأجابة على التساؤل الثاني :-

- ما أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاد عدوى الالنفعال السالب لدى أفراد العينة الأساسية للبحث؟

التحليل العاملي التوكيدي:

ولاختبار مدي مطابقة النموذج باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس عدوى الانفعال السالب تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الثلاثة على عامل كامن واحد كما هو مبين بالشكل (١) التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس عدوى الانفعال السالب:

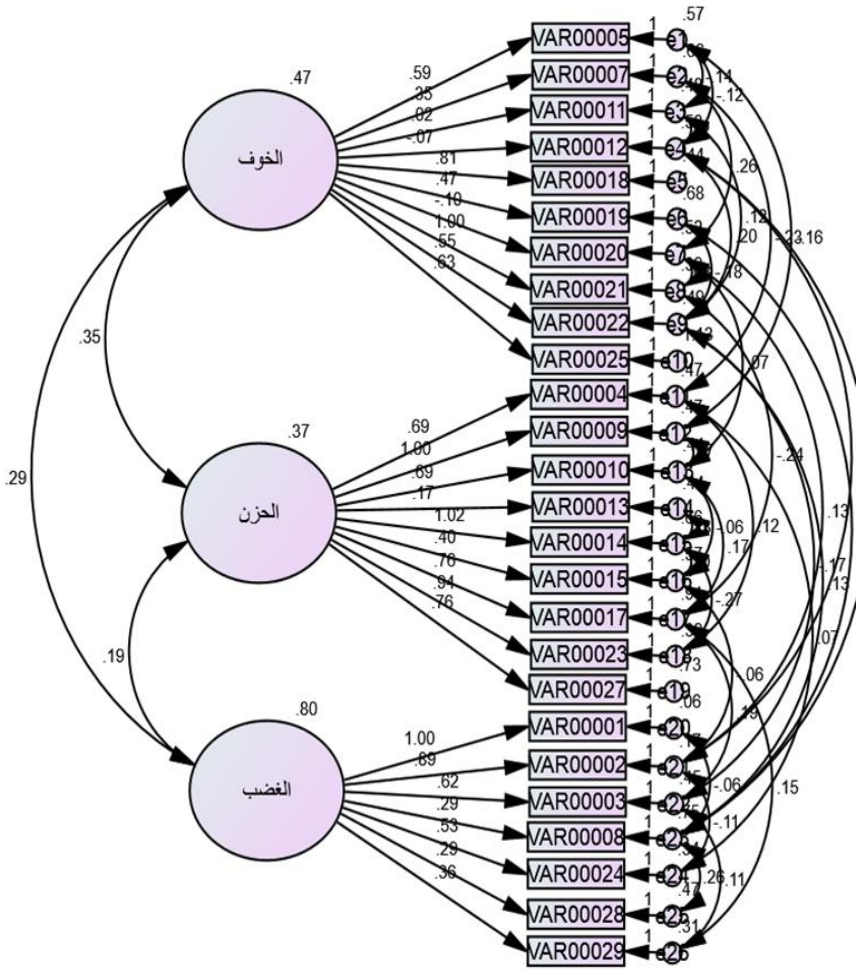

شكل (١) التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس عدوى الانفعال السالب

Minimum was achieved

Chi square = 115.239−

Degrees of freedom = 263

ويوضح الجدول (١٢) التإلى مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول (١٢) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثإلى لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثإلى للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
مربع كاي (k2)	١١٥.٢٣٩	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k2 /df)	٠,٤٣٨	صفر إلى ٥	من صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٦٩٦	صفر إلى ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٥٩٥	صفر إلى ١	١
مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة (PGFI)	٠,٥٢٢	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٥٨٨	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٦٤٠	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٤٩١	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٦٤٩	صفر إلى ١	١
مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)	٠,٥٥٥	صفر إلى ١	١
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٤٧٦	صفر إلى ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٤٦	صفر إلى ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدي المثإلى لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة إلى (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٧٠- ٣٧١)

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس عدوى الانفعال السالب فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (١١٥.٢٣٩) وهي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٠,٤٣٨) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب ( ) (RMSEA (0,146

كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعياري (0,588) (NFI) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعياري (0,555 = TLI) وقيمة مؤشر الملائمة النسبي (0,491) (RFI) وقيمة مؤشر الملائمة التزايدي (0,649) (IFI) ومؤشر الملائمة المقارن (0,649) (CFI) ومؤشر حسن الملائمة (0,588) (GFI) ومؤشر حسن الملائمة المصحح (0,595) (AGFI) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس عدوى الانفعال السالب . وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحإلى يتمتع بدرجة عإلة من حسن المطابقة كأفضل نموذج لعدوى الانفعال السالب لدى العينة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على الفرض الأول :

لا توجد فروق دالة إحصائياًبين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس عدوى الانفعال السالب (الابعاد – الدرجة الكلية) راجعة إلى أي من (الجنس ، السن ، والتخصص).

جدول (١٣) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الذكور والاناث لمقياس عدوى الانفعال السالب

	الاناث ن = ٢٢٠		الذكور ن = ١٨٠					
البعد	المتوسط االحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط االحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	مستوي الفاعلية
الحزن	٣٩,٧٧	٢,٥٦	٣٢,٠٥	٢,٦٥	٢٩,٥٥	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٦٩	فعالية مرتفعة
الخوف	٤٢,٥٩	٣,٦٨	٣٤,٧٤	٣,٤٣	٢١,٨٦	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٥٥	فعالية مرتفعة
الغضب	١٨,٤٨	٣,٢٤	٢٢,٦٣	٢,٤٦	١٤,١٧	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٤	فعالية مرتفعة
عدوى الانفعال السالب ككل	١٠٠,٨٤	٧,٣٠	٨٩,٤٣	٦,٩٤	١٥,٩١	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٣٩	فعالية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس عدوى الانفعال السالب ككل بلغت (١٥,٩١) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح (الاناث) (ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للمقياس ككل، كما يتبين من الجدول وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاناث بالنسبة للحزن والخوف ولصالح الذكور بالنسبة للغضب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج داسة (Kayleigh Crow,2015) ، ودراسة (Lauren Englert, 2015) ، ودراسة(Barsade,2015) التي أشارت نتائجهم إلى أن الإناث أكثر عرضة لعدوى الانفعال من الذكور والذي فسرها في ظل الحالة المزاجية للأفراد حيث وجد أن الحالة المزاجية للأفراد تؤثر في قابليتهم لسعادة والخوف والغضبالشعور بمشاعر الآخرين، (وراء المبرقع ،٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في عدوى الانفعال ادي طلبة الجامعة لصاح الاناث مما قد يساعد على تبني أفكار وتثقافات مدمرة لهؤلاء الشباب فتتشتت القيم وبالتإلى فهم شباب قليلي الوعى الاجتماعي لكل مايدور حولهم من أحداث في الحياة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالهادي عبده ، فاروق عثمان ،٢٠٢٠) الاي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والأناث في عدوى الانفعال لصالح الإناث لدى طلبة الجامعه وأن العدوى الانفعالية حيث تقع العدوى الانفعالية في الجانب الوجداني للفرد حيث يلعب الجانب الوجداني دورا" مهما" في انتقال المشاعر الايجابية أو المشاعر السلبية من شخص إلى آخر.

كما اتفقت هذه النتيجة مع مأشار إلة(مدحت أبو زيد ،٢٠١٤) أن الذكور أكثر قابلية للتعبير عن غضبهم بطريقة علنية، في حين تبدو الإناث أكثر احتمالاً لمشاعر الغضب، وقد وجد أن الإناث يعبرن عن غضبهن في إطار ست طرق، وهذه الطرق كما يلي: بشكل مباشر وإيجابي، وبصورة عدوانية، وبشكل غير مباشر من خلال استخدام استراتيجيات، وبصورة واعية وبناءة، وفضلاً عن ذلك أظهرت الإناث ارتباطًا بين السلوكيات الاندفاعية الموجهة نحو الداخل والغضب مقارنة بالسلوكيات الاندفاعية الموجهة نحو الخارج. حيث إن الإناث أكثر قدرة على إخفاء غضبهن، وأكثر قابلية للبكاء، وأقل احتمالاً لأن يتصفن بالعدوان الجسدي مقارنة بالذكور، واقترح البعض أن

هذه الاختلافات المتضمنة مدي الغضب وقوته إنما ترجع إلى خوف الإناث من الازدراء الاجتماعي.

ويمكن للباحثة تفسير ذلك في الدراسة الحالية إلى أن الإناث أكثر عاطفة من الذكور وأنهم يميلون إلى االتعبير عن مشاعرهم فهم يميلون إلى البكاء عند الشعور بالحزن من موقف ما ويشعرون بالخوف والتوتر عند التعرض لخطر ما كما أتهم يظهرون العديد من المظاهر الاحتفالية عند الشعور بالسعادة ويتفق هذا مع نتائج دراسة(Lennon & Eisenberg ,1983) والتي أظهرت أن النساء يظهرن مستوي عال من التعاطف مقارنة بالذكور ، وعلل ذلك على أساس أن الإناث يبكين عندما يرون شخص آخر منزعج وذلك لأنهن أكثر من الذكور في قراءة المنهبات الانفعالية غير الكلامية التي يطلقها الشخص المقابل أكثر من الذكور.

وبالتإلى يصبحن أكثر عرضة لمشاعر الخوف والحزن مقارنة بالذكور ، وقد يرجع ذلك إلى التأثيرات الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة والتي تجعل الإناث أكثر عرضة لمشاعر الخوف والحزن ، كما أن الغضب، بوصفه انفعالاً شائع الحدوث بين الذكور والإناث، يختلف من حيث خبرة الغضب نفسها، وكيفية التعبير عن هذه الخبرة، وطرق ضبطها لدى كل منهما، كما أن الغضب متغير اجتماعي في طبيعته ومن أهم مظاهرة الإحساس بالضيق ، ويتميز بانفعالات زائدة بين الأفراد، وعادة مايظهر الغضب في شكل استجابات لفظية وغير لفظية تجاه تلك المتسبب في هذه الحالة ويسعي الشخص إلى ايذاء المتسبب له في ذلك حيث أن الذكور أكثر جرأة من الإناث في التعبير عن تلك المشاعر .كما ان هذا الاختلاف يكون في الاستجابة لمثيرات الغضب بين الذكور والإناث فالذكوريعبرون عن غضبهم من خلال السب والسخرية والتهكم والوشاية وممارسة الجدل في الكلام وإبداء المعارضة في الرأي. أما الإناث فإنها تكتم غضبها وتحوله إلى غيظ وكراهية وتذمر داخلي وغيرة وقد تعبر قليلا عن ذلك بالألفاظ ولا تعتدي بدنيا الا نادرا.

جدول(١٤) نتائج نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الفرقة الرابعة والفرقة الأولىلمقياس عدوى الانفعال السالب

	الفرقة الأولىن = ٢٠٠		الفرقة الرابعة ن = ٢٠٠					
البعد	المتوسط االحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط االحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	مستوي الفاعلية
الحزن	٣٧,١٢	٤,٥٤	٣٥,٤٨	٤,٦٠	٣,٥٩٧	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٠٣	فعالية منخفضة
الخوف	٤٠,٢٠	٦,١١	٣٧,٩٣	٤,٠٣	٤,٣٨٨	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٠٥	فعالية منخفضة
الغضب	٢١,٠٠	٣,٥١	١٩,٧٠	٣,٥٣	٣,٦٧٨	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٠٣	فعالية منخفضة
عدوى الانفعال السالب ككل	٩٨,٣١	٩,٦٨	٩٣,١٠	٧,٧٠	٥,٩٥٥	٣٩٨	مستوي ٠,٠١	٠,٠٨	فعالية متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس عدوى الانفعال السالب ككل بلغت (٥,٩٥٥) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح (الفرقة االأولى) (ذات المتوسط الأكبر) ذلك بالنسبة للمقياس وللأبعاد الفرعية.

وتم حساب مربع ايتا للوقوف على الدلالة العملية والأهمية التربوية لتلك الفروق ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل وبلغت قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) للمقياس ككل (= ٠,٠٨) وهي تعني أن (٨٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى اختلاف السن (الفرقة الرابعة والفرقة االأولى)

ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب الفرقة الأولىمن التعلم الجامعي يتواجدون داخل وسط اجتماعي جديد نسبيا" علىهم من حيث طبيعة الدراسة وطبيعة الأقران التي جائت لتلقي التعلم الجامعي من بيئات ثقافية مختلفة فيشعر الطالب أنه داخل وسط جديد يتطلب منه العديد من التحديات التي من المفروض علىه أن يكتسبها ليستطيع التأقلم والتعايش مع المجتمع الجديد وبالتإلى يكتسب الطالب العديد من الأفكار والمعلومات البعض منها صحيح والبعض منها خاطئ وعند

أكتساب العديد من الأفكار الخاطئة يفسر الطالب المواقف والأحداث بطريقة خاطئة فيصبح مشوه معرفيا وأكثر تذبذبا" في آرائة وبالتإلى يصبح الطالب أكثر عرضة للتأثر بمشاعر الآخرين نتيجة لعدم خبرته الكافية في التعامل مع المواقف والتحديات والضغوط التي تواجهه في المجتمع الجديد ومن هنا يتأثر انفعإلبا" بما يحدث حوله فيصبح أكثر قابلية للعدوى الانفعالية ، ويتفق هذا مع ما أوضحة ، وعادة مايتم أستخدام هذه الأفكار الخاطئة أو غير الدقيقة لتعزيز التفكير السلبى أو الأنفعالات السلبية ، والتي تشعرنا بالضيق تجاه أنفسنا (Grohol,2016)

وقد يرجع الأختلاف حول زيادة أو نقصان الانفعالات السلبية وأبعادها بزيادة العمر فقد يرجع إلى عامل النضج والأرتقاء مع البيئة المحيطة بالأفراد ، كما أن الأنفعالات السلبية كالخوف والغضب والحزن تتزايد في المرحلة مابين ١٥– ١٩ عاما" نظرا" لتعرض تلك الفئة العمرية لأنفعال سلبى آخر وهو الأحباط بين متطلبات الفرد النفسية وماهو متاح لدة من موترد بيئة لم تمكنه من الشعور بالأمان تجاه المستقبل أو تحقيق مالدة من احتياجات.

جدول (١٤) نتائج نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العلمى والأدبى لمقياس عدوى الانفعال السالب

	الأدبى = ٢٠٠		العلمى ن = ٢٠٠					
البعد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)	مستوى الفاعلية
الحزن	٣٦,٩٨	٤,٢٦	٣٥,٦٢	٤,٩١	٢,٩٥	٣٩٨	مستوى ٠,٠١	٠,٠٢	فعالية منخفضة
الخوف	٤٠,٠٨	٥,٤٢	٣٨,٠٥	٤,٩٧	٣,٩١	٣٩٨	مستوى ٠,٠١	٠,٠٤	فعالية منخفضة
الغضب	٢٠,٩٥	٣,٧٩	١٩,٧٥	٣,٢٥	٣,٤٢	٣٩٨	مستوى ٠,٠١	٠,٠٣	فعالية منخفضة
عدوى الانفعال السالب ككل	٩٨,٠٠	٨,٨١	٩٣,٤١	٨,٨٦	٥,١٩	٣٩٨	مستوى ٠,٠١	٠,٠٦	فعالية منخفضة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس عدوى الانفعال السالب ككل بلغت (٥,١٩) وقد تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح (الأدبى) ذات المتوسط الأكبر ذلك بالنسبة للمقياس ككل وأبعاده الثلاثة.وتم حساب مربع ايتا للوقوف على الدلالة العملية والأهمية التربوية لتلك الفروق ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل وبلغت قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) للمقياس ككل (= ٠,٠٦) وهي تعني أن (٦٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى اختلاف التخصص (العلمى وأدبي)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمار الشمري ،٢٠١٧) التي توصلت إلى ارتفاع مستوي العدوى الانفعالية لدى طلبة الجامعة وأن الفروق في العدوى كانت لصالح التخصص (الانساني) الأدبحيث يري أن السبب في ذلك هو أن أفراد العينة يتأثرون بنوعة التخصص والبيئة المحيطة بهم حيث أن التخصصات العلمة والطبيعة المنهجية والعلمة الاي يتلقونها تؤسس بشكل مرتفع نمط شخصية يتسم بالجدية والاستقلالة والتمركز حول الذات والانعزالة ونمط من التفكير الناقد ممايجعاهم أقل عرضة للتأثر بانفعالات الآخرين ويجعاهم أيضا" أقل تقبلاً للعدوى الانفعالية ، وهذا يختلف عن التخصصات الانسانية التي أشارت النتائج إإلى أن لدبهم ميل نحو التقليد التلقائي للحركات الوجهية واللفظية والصوتية والهيئات الحركية للجسم ومزامنتها مع أشخاص آخرين دليل على طبيعة التخصص والبيئة الاجتماعية التي تساعد على تلقيهم للعدوى الانفعالية بل تعد هذه البيئة خصبة للاستقطاب الانفعإلى ، كما تتفق مع نتائج دراسة (عبدالهادي عبده ، فاروق عثمان ،٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود عدوى انفعإلة لدى طلبة الجامعه وأن الفروق في العدوى الانفعالية كانت لصالح طلاب القسم الأدبحيث أن الدراسات الأدبة تعطي ذخما" في الأهتمام بالمشاعر الانسانية أكثر من الدراسات العلمة التي تركز على الجوانب العلمة والمعرفية .

ويمكن للباحثة تفسير ذلك في الدراسة الحالة إلى أن وإنما قد يرجع إلى أن أصحاب التخصص العلمى لدبهم القدرة على ترك الطرق التقليدية في التفكير والقدرة على إدراك الثغرات في المعلومات ، أكثر من أصحاب التخصصات الأدبة فهم بطبيعة دراستهم للمواد الأدبة يتعاملون دائما" من المنطلق العاطفي ويهتمون بكل مايخص المشاعر دائمي التعاطف مع من حولهم فبالتإلى يصبحون أكثر تأثرا" بمشاعر الآخرين مما يسهل أنتقال العدوى الانفعالية لهم بكل سهولة . كما أنه لايتمتع كلا هما بطريقة تفكير واحدة وذلك لعدم تشابه الخبرات التي يكتسبها الطلبة في الحياة الجامعية بسبب عدم خضوعهم لنظام واحد في التعليم ويتعرضون إلى المؤثرات البيئية نفسها.

المراجع

حوراء محمد على المبرقع (٢٠١٨). العدوى الانفعالية وعلاقتها بالوعى الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. ***المؤتمر العلمى السنوي "يوم الصحة النفسية"***. الجامعة المستنصرية، العراق، ٤٧٧-٥٠

دانييل جولمان (٢٠٠٠). ***الذكاء العاطفي***. ترجمة: ليلي الجبإلى. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: لمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

رابعة عبدالناصر محمد ، نورا أحمد الباز(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على أسلوب المقابلة التحفيزية لتحسين الإفصاح الوجداني والطمأنينة النفسية في خفض عدوى الانفعال السلبى لدى عينة من مرضي القلب. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤)،٦٣-١٣٤.

عبدالهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان (٢٠٢٠). عدوى الانفعال وعلاقتها بالتعاطف لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية. ***مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور***، ٤ (١٢)، ٢٠-٩٤.

عمار عبد على الشمري (٢٠١٥). قياس التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١٢، ٥٨٧-٦٦٤.

المراجع الاجنبية :

Bandura, A., (2002). Reflexive empathy on prediction more than has everbeen observed. ***Behavioral & Brain Sciences***, (25), 24-25.

Brady, W. J., & Crockett, M. J. (2019). How effective is online outrage? ***Trends in Cognitive Sciences***, 23 (2), 79–80. https://doi.org/10.1016/j.tics.2018.11.004.

Carolina,H., Efthymios ,C.(2021). Emotional Contagion: A Brief Overview and Future Directions, **Front Psychol**.

Coenen, R. & Broekens, J. (2012). Modeling emotional contagion based on experimental evidence for moderating factors. In Conitzer, Winikoff, Padgham, and van der Heck (Eds.), Proceedings of the 11th international conference on autonomous agents and multiagent systems. Valencia, Spain: ***International Foundation for Autonomous Agents and Multiagent Systems***.

Crockett, M. J. (2017). Moral outrage in the digital age. ***Nature Human Behavior***, 1 (11), 769–771. https://doi.org/10.1038/s4156 2-017-0213-3.

Davies, S. (2011). Infectious music: Music-listener emotional contagion. In P. Goldie & A. Coplan (Eds.). Empathy: ***Philosophical and Psychological Perspective***s, 47–65.

Doherty, R. W. (1997). The emotional contagion scale: A measure of individual differences. ***Journal of Nonverbal Behavior***, 21, 131-154.

Doherty, R. W., Orimoto, L., Singelis, T. M., Hatfield, E., & Hebb, J. (1995). Emotional contagion: Gender and occupational differences. ***Psychology of Women Quarterly***, 19(3), 355–371. https://doi.org/10.1111/j.1471-6402.1995.tb00080.x

Eisenberg, N. & Spinrad, I. (2004). Emotion: Related regulation sharpening the domination. **Child Development** 75 (2).

Elfenbein, H. A. (2014). The many faces of emotional contagion: An affective process theory of affective linkage. ***Organizational Psychology Review***, 4(4), 326–62. https://doi.org/10.1177/2041386614542889.

Ellis, A. (2002). Overcoming resistance: ***A national emotive behavior therapy integrated approach.*** 2nd. New York: Springer Publishing Company.

Elsbach, K, & Barr, P. (1999). Effects of mood of individuals" use structure decision protocols. ***Organization Science***, 10 (2), 181-198.

Elsbach, K, & Barr, P. (1999). Effects of mood of individuals" use of structure decision protocols. ***Organization Science***, 10 (2), 181-198.

Gallese, V. (2006). Intentional attunement: A neuropsychological perspective on social cognition and its discretion in Baptism. ***Brain Research***, (1079), 15-24.

Goldenberg, A., & Gross, J. J. (2020). Digital emotion contagion. Trends in ***Cognitive Sciences***, 24 (4), 316–328. https://doi.org/10.1016/j.tics.2020.01.009.

Grohol, J. M. (2016). 15 common cognitive distortions. ***Psych Central. Retrieved on November 10***, from https://psychcentral.com/lib/15-common-cognitive distortions.

Hancock, J. T., Gee, K., Ciaccio, K., & Lin, J. M. H. (2008). ***I'm sad you're sad***: Emotional contagion in CMC. CSCW '08, 295-298.

Hatfeild, E. J., Rapson, L. R., & Narine, V. (2018). Emotional contagion in organizations: cross-cultural perspectives, Individual, Relational, and Contextual ***Dynamics of Emotions Research on Emotion in Organizations***, 14, 245-258. ISSN: 1746-9791/doi:10.1108/S1746-

Hatfeild, E. J., Cacioppo and R, L Rapson, (1993). Emotional contagion. ***Current Direction in Psychology Science*** (2), 96-99.

Hatfield, E. Cacioppo, J., & Rapson , R. L., (1994). Emotional contagion. New York: Cambridge University Press.

Haviland, J., Lelwica, M. (1987). The induced affect response: 10-week-old infants' responses to three emotion expressions. Developmental Psychology, 23, 97–104.

Howes, M. J., Hokanson, J. E., & Lowenstein, D. A. (1985). Induction of depressive affect after prolonged exposure to a mildly depressed individual. ***Journal of Personality and Social Psychology***, 49, 1110-1113.

Hsee, C, K, Hatffield, E, & Chemtob, C, (1992). Assessments of emotional states of others: Conscious judgments versus emotional. Journal of Social and Clinical Psychology, (2), 119-128. http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2011.02.004.

Markus, H. R., & Kitayama, S. (1991). Culture and the self: Implications for cognition, emotion and motivation. ***Psychological Review***, 98, 224-253. doi:10.1037/0033-295X.98.2.224.

Norscia, I., Zanoli, A., Gamba, M., & Palagi, E. (2020). Auditory contagious yawning is highest between friends and family members: Support to the emotional bias hypothesis. ***Frontiers in Psychology***, 11, 442. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00442.

Schoenewolf, G. (1990). Emotional contagion: Behavioral induction in individuals and groups. ***Modern Psychoanalysis***, 15, 49–61.

Tavris, C. & Offir, C. (1984). ***The longest war: Sex differences in perspective*** (2nd ed.) *New York: Harcourt*, Brace, Jovanovich

Thelwall, M., Buckley, K., Paltoglou, G., Cai, D., & Kappas, A. (2010). Sentiment strength detection in short informal text. ***Journal of the American Society for Information Science and Technology***, 61 (12), 2544–2558.

Wood, A., Rychlowska, M., Korb, S., & Niedenthal, P. (2016). Fashioning the face: Sensorimotor simulation contributes to facial expression recognition. ***Trends in Cognitive Sciences***, 20(3), 227–240. https:// https://doi.org/10.1016/j.tics.2015.12.010.